جمعية إدريس بن المامون
للبحث و الإبداع في فن الملحون
بسلا

سلسلة الأمسيات الملحونية
- الأمسية الواحدة والعشرون -

الأمسية الفنية الفكرية
في موضوع

القراءة والكتابة في فن الملحون

حيث سيتم تكريم

السيد الفاضل يوسف الطرابلسي

يوم الأحد 3 فبراير 2019

بإعدادية عبدالرحمان حجي بسيدي موسى .

برنامج الحفل

الجزء الأول:

- القرآن الكريم
- كلمة الافتتاح والترحيب

- قصيدة في المدح

نظم: الغالي الدمناتي
إنشاد: الفنان السعيد بلمكي

- قصيدة الفجر

نظم : أحمد الغرابلي
إنشاد: الفنان أحمد بدناوي

- قصيدة نور العرفان

نظم : أحمد بدناوي
إنشاد: الفنانة سعيدة ضياف

الجزء الثاني:

لحظة تكريم من طرف جمعية ادريس بن المامون البحث و الإبداع في فن الملحون بسلا للسيد الفاضل **يوسف الطرابلسي**

الجزء الثالث:

- قصيدة الراديو

نظم : محمد الدكالي دريهم
إنشاد: الفنان توفيق عبد الخالق

قصيدة في المدح

من نظم : الغالي الدمناتي
إنشاد: الفنان السعيد بالمكي

الحربة: صلو عل لمفضل رسول الله
سيدنا محمد عين لوجود طه

قال يانا سيدي: نبدى بحلتي باسم للذي مالي امعالج اسواه،
ونزيد في صلات من لا له اشبيه، كيف نتليها عن آليه،
ايمامنا دايم نلهج به، طه مول المعراج واللوى قلبي شايق له
سيد الثقلين اشفيع فمن يآمن بالله آوبه، نور الدين التاقي امشرف الجاه،
تاج الرسال والآنبيا لكوان كلها به، عين المحاسن الباهي،
من جا باسلام ابتوضيح الدين والنباها.

قال يانا سيدي: أنا المْسيء ونا العاصي جسمي مْدَخَّرْ ابلاه،
ظني فخالقي جسمي يرفق به، فالنشور آو وَزْرِي يحميه،
ولا يخيب مضنوني فيه، لنو راحم غفار ذنب من هو مثلي يعصيه،
لرحمتو نرتجَّى مْعَ اشفاعةُ من ننجابه، عين الرحمة من فضلو للإلاهْ.
هو ايجرني من لجحيم وغصتو وما فيه، هو امعالج الداهي،
مثلي من ادهاه المارد والنفس امع اهواها.

قال يانا سيدي: صلو عل الشفيع الشافع فاللي محمل اخطاه،
كيفي امحمل اخطاي وْمَايليه، واسق الوزر الاَّ نَحْصِيهْ
فاق موج البحر وما فيه، واعشوب البيدى والحصى ورمل وْمَادَبْ عليه
ونجم وطير ووحش والمطر وما نحيا به، واجب نرتي في كل يوم ودجاه

بالدمع عن اوزاري لكتير الآيليه تشبيه، لني امتيم آوساهي،
عَوْرِيطْ سيدنا محمد داتي ايطب دها.

قال يانا سيدي، صلو على من اختارو راحم ضعفنا وصطفاه،
وعل الورى اتكرم مولانا به، ضرْنا لا من ايداويه،
الشفيع بالغني يشفيه، مالي راقي يشفي علايلي تمثيل اولا فيه،
لين جعلو ربي اطبيب لينا دَنَا يشفيه، ونا جسمي، واتي وعادم ادْوَاهْ
ويلا يجود لي بَدْوَا يا طه كل هول نرميه، ويعود خاطري زاهي،
جمع العلال نبرح والبدان تلتقى ادواها

قال يانا سيدي، صلو على الحبيب المحبوب صلى اكتير ترضاه،
الهاشمي سنيدت من حترم فيه، هاكذاك أنا ضني فيه،
ومن لمهالك جسمي يوقيه، من مدحو بشطر حق بالشفاعة غدا يجزيه،
وللي مدحو سطرين جنت الخلد اضمنها ليه، ونا مداحو من القلب وحجاه،
مالي فعال زينة إلا مدح النبيه لوجيه، هو اسرور تنزاهي،
هو ايجيرنا من نيران لآبْلاَ اسواها

قال يانا سيدي صلو عل الفضيل الفاضل من به ساكني تاه
حبو من الصبى قلبي شايق ليه، ما ينكتم بعداً نخفيه،
كيف لا نهواه آونبغيه، مالي سندة دونو فكل شدات النادي به،
هو كنزي ودخرتي امحترم باالله آوبيه، حشى ينضام للي يزوكْ فحماه
لنو ايغيت من نداه ويكرم من لْجـأْ لِه، فتناه ساكني، زاهي
نحكي اقصوص امعجزا تومن لأَلُو احصاها.

السـارحة

لبعير جاك هارب واضفر ينجـــاه راح من لعذاب وداتو رما اشقاهـــا
وكذلك الغزالة زاكْت فحمـــاه صادها الصياد ونعم النبي اوقاهـــا
واضبي شهد وجهر بلغـــاه ضللتو لغمامة حق في اسماهـــا
وانشق له البدر في عُلْوْ اسمـــاه عن سنين ومن نور الهاشمي تباهـــا
وليان لو الصلد من بعد اقصـــاه كيف جدع النخل ابكا من فراق طاهـــا
الدرع قالو قوتي لا تشهـــاه سموني ليك الكفار من اعماهـــا
وانهار جاعت اصحاب عظيم الجاه ابجهد صاع من التمر اعطالها اكفاهـــا
وكذاك يوم عطشت بحكـــمت الله نَبَّعْ المَا بين اصباع الزمزمي اسقاهـــا
ما تنحصار معجيزاتو واتنـــاه الصلات عليه اعداد الذي اتناهـــا
وعداد لقفر ورملو وحصـــاه والتلول للي معمورة مْعَ افضاهـــا
واعداد ما ضوى البدر ابنور اسناه والنجوم آومَا نسرج فالسماء اضياهـــا
عل الشفيع طه محبـــوب الله يا يلاه ابجاهو داتي اوْفِي امناهـــا
لا حد يا المعطي غيرك نرجـــاه اختمت هذ الحلة تسبي اللي من صغاها
هاك ألبيب مدح امشرف معنـــاه اشواهدُو موضوحا تَرْدِ للي ادْمَاهـــَا
واسلامنا ابطيب امختم بشـــداه للشراف وطلبا وعلى هل النباهـــا
أسمي اشهير قال الغالي فلغـــاه والنسب دمنااتي لجحود ما خشاهـــا
من فاس واضح الغايا في معنـــاه فزت بسرار الوهب وجلت في لغاهـــا
من فضل الكريم وجودُ ورضـــاه فاض يجري ومواجو زايد اعتاهـــا
نهيت حلتي بالحمد لـــمـــولاه بالنبي سألتك داتي امْحِي اخطاهـــا

قصيدة الفجر

من نظم : أحمد الغرابلي
إنشاد: الفنان أحمد بدناوي

.. دعوة من الشاعر إلى التأمل والتبصر في الملكوت الوجودي بأسلوب بديع يتأرجح بين العلم والشاعرية الصوفية العميقة ، متأملا تجليات العظمة الإلهية في هذا الكون..

القسم الأول

يقَّظْ جفنك فيق يا الساهي تنظر لسرار قُم تمرّح لبصار
فسر الحق وعتبارو من خلق الدنيا وحَيْها وسماها وملاكها
شوف نجوم الفلك والثريا سرجت بنوار شوف البدر السيار
شوف نجمتوفاتارو شوف الهالة كيف دايرة بحكمةْ اللي زانها
شوف المريخ الوضيح متجلي علسحار من حسن الجوزا غار
شوف العذرا فجوارو شوفا لعطارد فاق علكواكب وجمالها
شوف المتشري مع نجوم سعيدة تذكار والدبدوح المسرار
والزُّحل ومحضارو شوف الزهرة زانت المحافل بشعاع نوارها
والى عگب الداج بالصدود يولي لدبار يشرق نجم الغرار
الهمام رسل بشارو وسرار المعبود مايطيق العابد توصافها

اللازمة

شوف الفجر ضوا بنور فايق عن كل نوار وعلامو في تشهار
جاب خيولو لعقارو وهزم جند الليل بالمحال اللي مايقوى لها

القسم الثاني

شوف الذهبية طلوعها زهوة للنظار وسمع نغمة لطيار

بصوات اللايحصارو شوف أم الحسن كيف هاجت بشعار نغامها

والحداد حريج هيج السمريس وكنار والحربل والهزار

والبوح يجيب شعارو والمقنين يجاوب الهيازر ويزيد عنادها

مختلفين لسونهم كيف اختلفت الفكار فاقو نغمة لوتار

والقانون ويضمارو والعود وكمنجة وموسيقات وميزانها

وغريبةْ الحسين والستهلال كما يذكار والرمل يجيب خبار

اصبهان من ديارو حمدان وزيدان والحجاز وماية وشكالها

القسم الثالث

فگدني الخبير في عقيلة درة الحرار سلاّبةْ كل فكار

بعدت رسمي وقرارو لازلت نراجي اشمنهار نگبل لوطانها

ونشاهد لجحاف والخبير وعلاَّم الدار والداج مثيل نهار

ليه مشاعل ستنارو نوطى بين محافل الركب وهجايم فقرارها

والمحمل زَهَّى بفرجتو البوادي ومصار تاتي من كل قطار

فحمى ليلة نحضارو ونطوفو بمقامها جميع فساعة المواجهة

نسعى ونلبي ونحرم ونقبل لحجار وانا خالع لعذار

بين الشفيع وغفّارو ونرى ذات الزين بارزة لي فيزار حرامها

الفجر وقت الخير يا الساهي يقظ الفكار وسأل نعم الستار

بالقران وبسوارو يجمعنا فمقامها السعيد ونقبارو عندها

القسم الاخير

نهِّيت الحلة الرايقة برقايق لشعار كعذرا من لبكار

تفجي للقلب غيارو لرباب التسليم بالرضى تهدي صرف مدامها

والجاحد تسقيه سم خارق وحدج ومرار وتزيدو نار فنار

تلهب قلبو وسيارو مهما يصغاها ولايطيق القدرة لجوابها

كيف يطيق يبارز الضراغم وشق الدوار ملاً فاز بيضمار
فاش ينفعو گدارو يغشم لفزوع بالهتوف ويسرق لحبارها
ويعارض للميتين ويجاوبهم بالعار من لايرفع بكبار
ليس يرفعوه صغارو من قلة حسبو الى دوى فالودبا وشعارها
واسمي ياراوي نبينو فنهاية لسطار قول الحبر العيار
في بهجة فاس خبارو واحد وثمنية وزيد ربعين وربعة بعدها
نختمها بالحمد والشكر للحي القهار نعم الحق الستار
من لايخفاو سرارو سبحانو سبحان من بدع كل شيا بتقانها

قصيدة: نور العرفان

قياس أسادتي ولاد طه لادريس بن علي

من نظم : أحمد بدناوي
إنشاد: الفنانة سعيدة ضياف

اللازمة

نُور الْعرفان عَلْكون تْجَلَّى مَنْ سَالفْ الْزْمان ساطَع برْجاحْةْ الْذْهان
بيه الإنسان في مْقام الْهيبَة وعْنايْةْ الْمْعين

القسم الأول

الْعَلْم سْراج واهْج بنور الله فْسايْر الْكوان يَكْشف لسـْرار لَلْعيــان
ويْظهَّر ماخْفى مْنَ حْقايَق مَوْضوحة فْكل حين
بيه حْبانا الْعالْم وُجَعلو تاج مْتوّجْ الْبْدان بَعْقَل يَضْوي مْنَ الْكنـــان
مَن دون الْخلْق كافَّة مامَثلو فَهْدايْتو قْرين
يهْدينا للصْلاح في مَسْعانا للخير كُل اَن للهــدى مــاسْك العْنـــان
في كُل سْبيل حارْس عْلَى مَنْجانا نابْهْ وُفْطين

القسم الثاني

الْوَحيْ بْداهْ رَبْنا بَقْرأْ بسْم الله دون ثان اَيــَة كَالشَّهدْ فاللّْســـــان
مَفْتاح لْسايْر البْصايَر بالْعَلم الرَّسخ الرْصين
مَعْظَمْها فالكتاب اَيَة نَطْقات بْغايْةْ الْبْيان والديـــن بْنورهــا زْدان
حكمة رَقَّات للمْعالي أُمَّة فيمانْها يْقين

فَحْديثو خاتْم الرْسال الشَّافَع فينا مْنَ المْحان وَصَّى العْـوام والْعيـان
بَطْليب الْعلم بَالْعْزَم فالْمَسْعى وَلَوْ في الصّين

القسم الثالث

لاتَغْفَلْ يا حْليم عَن دور العلم فْعزْةْ الْوْطان يَجْعَل تاريخْها فْشـــان
بين الأُمَمْ رايْةْ العلم سْلاح عْلى العْدى مْثين
تَحْصيل العلم غايْةْ الرَّاغَب فالعُلا بْلا هْوان يَسْعى ويْفوز بالرْهـان
ولايثْنيهْ عن مْسارو وهْم الْيَبْريز واللّجين
سَرْ الْحكمة جْليل ربَّاني بيهْ سْكَامْت الْدْيان ومْحات خْرايْف الْوْثـان
وجْلات سْتايْر الْجْهالة بالنُّور السَّاطْع الْمْبين

القسم الرابع

العلم العلم يا الْماسَك اَلة في غايْةْ الْتْقان مَسْلوب العين والـــوْذان
وَلا يَدري لْها السَّرْ الكامَن فدْخالْها كْمين
زاغَت عَن دورْها السَّامي في يْديك وسومْها تْهان حين تْتَلاَّت للرْعان
العْوام الْهايْمين بين الغفْلة والغيْ الْمْهين
ياهَل لَقْرار عار لَفكار عْليكم رَا الْوقْت حان وطْفح الكيل فالْـوْزان
وغْدا لَصْلاح واجْب وْكيد وْ لالينا عْليه فين
نشرو الَعْلوم والفْكار وفتحو الَدْروع والحضان لَهْلْ التَّحصيل والْفْطان
بالْعِلم بادْرو وُغيثو مَن هُو فجهالتو سجين
هاذي صرخة بْقلب غَيُور فْداكُم أَهْلَ الحْسان واهَب لَشْعار واللّحان
بدناوي ماخْفى فْبَهْجةْ لْتون رْسامْ تاشفين

قصيدة: الراديو

من نظم : محمد الدكالي دريهم
إنشاد: الفنان توفيق عبد الخالق

قْـرَاْوا اْلعَـلْمـاَ شْـغَـاْر بـيْه اَّدْركُـولَـمْـزيـيَّـا
اَلـرَّاْديُـوبَـاَلعَـلْم صـانْـعـو مُـوَلاْه اَلْـخْـبَـاْر
زِيـْد اَجْـتَـهَـْد وَقْـرَا

الراديو ياحضـــــار جاني بجيوش قوييـا
بنواع الكهربا يصول ماعاملي تيقـــــــار
وسهوت فالهضرة

تدرك منو لســـــوار ونظر علم الكيميـــــا
لولا سر العلم ما تفرق ليل من نهار
وقرى الطب فبرا

ارجع دير سبيطـــار أو شي صيدليـــــــة
أو الهندسة تسير بيها ديما تذكار
فمدارس مشتهرة

الراديو ياحضـــــار فوق منازل عليا
يتكلم بصوات رايقة يحكيلك ماسار

وحسابو فالنمرة

قْـرَاْو اْلعَـلْم اَصْـغَـاْرد بـيْه اَّدْركُـولَـمْـزِيـيًّـا
ما يعطي بالأدبـــار فالصبح مع العشيـــا
ولقيناه بحال ولدنا محسوب على الدار
للخادم والحرة

قالو يخرج فشـــوار ويزيدوه فالهديـــــة
ويولي ملزوم فالصداق مكتوب فالأشطار
محسوب على الشورى

الراديو السمســـــار واصحاب الكانييـــا
اَتافقوا على لشياخ وغلى الاَلة ما تهجار
هذي هـي الفكرة

والشيخة والطـــرار يغنيوا الحوزيـــــة
واش اأنت مهبول راديو وتنشط لفكار
ما تكتب ما تقرا

قْـرَاْوا اْلعَـلْم اَصْـغَـاْر بـيْهااَّدْركُـو لَـمْـزِيـيًّـا
يا لوح من العرعـــار يا اَلة خشبيـــــــة
عمْـلْك مول العلم صانعك سو يزنك مسمار
بيه منوض كسرة

شوف سيادك الاأحرار كَـا الياقوتة محضييـا
من باب المشور واقفين أمشامم نوار

فكساوي معتبرة
اسمع عودْ ولُوتـَاْر موسيقى عربيـــــة
وآلات الفن فالقلوب تأثر تأثار
وأنت مثل الحجرة

لون تطير فالاأطيـــار وتهضر بالتركيـــــة
أنت لاشيء ياراديـو لوماشي لفكـــــــار
وعلوم للي يقرا

قْرَاْوا الْعَلْم اَصْغَاْر بيْه اَّدْركُولَمْزِيـيَّا
يَا من شاف القطـار في الاأرض المغربيـــة
كايخرق لجبال تحتها ويدوز فالوعار
في بوادي والصحرة

شوف سفون البحـار شوف عقول الاأدكيـــة
والرايس ناجم فالحساب مطالع شنيار
وحدو وقت الحسرة

شوف فرك لطيـــار كما هي منشيـــــة
شوف السينما فدورها تطوار وتصوار
زادوها بالصخرة

ومواكن للتحـــوار فيهم الاأهميـــــة
عملوا تسهيلات بالتحاور خادو الاآثـــــار

أمحلاها صورة

مول الملك القهـــــار هو عالم الخفييـــــــا

يغفر لي غفار كل دنب نعم الستار

سيدي مول القدرة

قْـرَاْوا اْلعَـلْم اَصْـغَـاْر بـيْهَ اَّدْركُـولَـمْـزيـيَّـا

اَلـرَّاْدْيُـوبَـااَلعَـلْم صـانْـعُـومُـولاْه اَلْـخْـبَـاْر

زِيـْدااَجْـتَـهَـدْ وقْـرَا

مسار الأستاذ يوسف الطرابلسي

– ولد الأستاذ يوسف الطرابلسي بمدينة سلا في 1928 ، والده هو السيد محمد بن الحاج إبراهيم الطرابلسي وكان يلقب بشيخ أشياخ الملحون وجده الرايس يوسف الذي استشهد في معركة بحرية بالقرب من شاطئ «فضالة» بالمحمدية وهو يدافع عن نصرة الدين والوطن في مواجهة أسطول فرنسي غاشم .

– درس في كُتّاب تقليدي مبادئ التعليم الأصيل ، وعمل على تنمية مداركه الفكرية بالمطالعة والبحث .

– مهنته كُتبي يروج الكتب والصحافة ، فاستفاد من مطالعته لمحتويات المكتبة وكذلك من مجالسته للرواد والمثقفين الذين كانوا يحجون بكثافة لمكتبته ويشاركهم الحديث والمناقشة ليقينه الكامل بأن الثقافة هي التي ترقى بالفرد وتسمو به إلى الأعلى داخل مجتمعه ، وبذلك استطاع أن يكون نفسه بنفسه وأن يصبح اليوم نموذج للمثقف العصامي وصديق المبدعين والمثقفين .

– تميز مساره بروحه الوطنية العالية واهتمامه بالقضايا الكبرى لوطنه وبعلاقاته الإنسانية المتميزة وسط جيله وشباب مدينته ، عقلاني بالممارسة وروحاني بالعاطفة والانتماء .